

ما هي الأوقات والأماكن والأحوال التي يستجاب فيها الدعاء ؟



أوقات الدعاء المستجاب وأماكنه كثيرة جداً وهذه جملة منها :

1. ليلة القدر فقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعائشة لما قالت له : أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ، ما أقول فيها ؟

قال : قل ” اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني “.

2. الدعاء في جوف الليل وهو وقت السحر ووقت النزول الإلهي فإنه سبحانه يتفضل على عباده فينزل ليقضي حاجاتهم ويفرج كرباتهم فيقول : ” من يدعوني فأستجيب له ، من يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له ” رواه البخاري

3. دبر الصلوات المكتوبات وفي حديث أبي أمامة ” قيل يا رسول الله أي



الدعاء أسمع؟ قال جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبات ” رواه الترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترمذي .

دبر الصلوات يحتمل قبل السلام أو بعده ، وقال الشيخ ابن عثيمين : ” ما ورد من الدعاء مقيداً بدبر الصلاة فهو قبل السلام وما ورد من الذكر مقيداً بدبر الصلاة ، فهو بعد الصلاة ؛ لقوله تعالى : ” فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ ” .

4. بين الأذان والإقامة فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة) رواه أبو داود

5. عند النداء للصلوات المكتوبة وعند التحام الصفوف في المعركة كما في حديث سهل بن سعد مرفوعاً : ” ثنتان لا تردان ، أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً ” رواه أبو داود

6. عند نزول الغيث كما في حديث سهل بن سعد مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم: ثنتان ما تردان : (الدعاء عند النداء وتحت المطر) رواه أبو داود

7. ساعة يوم الجمعة فقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : (فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه إياه) وأشار بيده يقللها . رواه البخاري ومسلم .

8- الدعاء عند الاستيقاظ من الليل وقول الدعاء الوارد في ذلك فقد قال صلى

الله عليه وسلم : ” مَنْ تَعَارَّ (أي : استيقظ) مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى قُبِلَتْ صَلَاتُهُ ” رواه البخاري

9. عند شرب زمزم فعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ” ماء زمزم لما شرب له ” رواه أحمد

10. في السجود قال صلى الله عليه وسلم : ” أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء ” رواه مسلم .

11. عند سماع صياح الديكة لحديث : ” إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله ، فإنها رأت ملكاً ” رواه البخاري ومسلم .

12. عند الدعاء بـ ” لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ” وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم : أنه قال : ” دعوة ذي النون إذ دعا بها وهو في بطن الحوت : لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له ” رواه الترمذي

13. الدعاء بعد زوال الشمس قبل الظهر فعن عبد الله بن السائب – رضي الله عنه أن رسول الله كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال : ” إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح ” رواه



الترمذي

14. دعاء الوالد لولده – أي : لنفعه – ودعاء الصائم في يوم صيامه ودعوة المسافر فقد صح عن نبينا صلى الله عليه وسلم أنه قال : ” ثلاث دعوات لا ترد : دعوة الوالد لولده ، ودعوة الصائم ودعوة المسافر ” رواه البيهقي

15. دعوة الوالد على ولده – أي : لضرره – ففي الحديث الصحيح : ” ثلاث دعوات مستجابات : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده ” رواه الترمذي

16. دعاء الولد الصالح لوالديه كما ورد في الحديث الذي أخرجه مسلم : (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو ولد صالح يدعو له أو علم ينتفع به)